الحمد لله جملة اسمية ومنشورا حال من الضمير في الخبر وبشاير الحمد لله مبتدا انه فاعل
الحال ومباركا ودايما حالان ايضا واوله واخره ظرفان للحمد واخره جمع اخير قصر للوزن
كاجير واجرا بقول الحمد لله حال كون الحمد منشور البشارات مبارك العطيات دايم
الثبوت في اول النظم واخره ختم الحمد الدايم تاسيا بقوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله
رب العالمين ثم اردفه بالصلاة على من قرن اسمه باسمه تعالى فقال

ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد علم الهادين والسفرا

ثم للترتيب والتراخي والصلاة على المختار اي المنتخب جملة اسمية وسيدنا صفته ومحمد بدل
وعلم الهادين اي قدوتهم صفته جمع هاد واصله هاديين فحذفت الكسرة استثقالا
ثم اليا للساكنين والسفرا جمع سفير اي رسول قصر للوزن تكريم وكرما والمختار
مفتعل من الخير وهو من الالفاظ المشتركة بين اسم الفاعل والمفعول وانما
يدل على المراد منها السياق والتقدير والمراد من المختار هنا اسم المفعول
اي الذي اختاره الله واجتباه واصطفاه وفضله على جميع خلقه والمختار
صار علما على النبي صلى الله عليه وسلم بالغلبة فاذا اطلق لا يراد به غيره ولذلك عده
جمع من العلما من اسمايه صلى الله عليه وسلم وكونه مختارا من جميع الخلق كما هو مجمع عليه
بين الايمة ويدل له قوله صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الطبراني ان الله
اختار خلقه فاختار منهم بني ادم ثم اختار بني ادم فاختار منهم العرب ثم
اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم
ثم اختار بني هاشم فاختارني منهم فلم ازل خيارا من خيار والعلم بالتحريك
الجبل الطويل والعلم ورسم الثوب ورقمه والراية وما يعقد على الرمح وسيد القوم
ثم اخبر فقال تندى عبيرا ومسكا سحبها ديما تمتد بها للمنى غاياتها شكرا سحبها
وتشمل فتعم الال والشيع الا مهاجرين ومن اوى ومن نصرا
تندى اي تقطر مضارع وسحب الصلاة فاعله وعبيرا ومسكا مفعوله بتقدير
ندى كالعبير والمسك لما فيهما من طيب الثنا عليه والعبير اخلاط الطيب وديما
جمع ديمة وهي المطر الدايم حال الفاعل اي مشبهة ديما وتمتد اي تقدر مضارع
مجهول من منى الله كذا اي قدره يقال ما تدري ما يمني لك الماني وغايات

المنا نايب

المنا نايب فاعله جمع غاية وهي اقصى الشي والمنى جمع منية وهي ما يتمنى والا
وسحب الصلاة وللمنى متعلقه وتاخير المرفوع هنا واجب للمفسر وشكرا نشان
بفتحتين حال لغايات المنى جمع شكور اي شاكرة والشكر بضمتين بالضم عرفان
الاحسان ونشره ولا يكون الا عن يد ومن الله تعالى المجازاة والثنا الجميل
وجعل المنى شاكرة مجازا والمراد والمنى وتشمل سحب الصلاة اي تعطف
مضارعية معطوفة على تمتد والال مفعول تعم ويطلق على الشخص وعلى
الاقارب والمراد هنا الاقارب واصله عند سيبويه اهل ابدلت هاوه همزة
ثم الهمزة الفا وعند الكساي اول قلبت واوه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
والشيع اي الاتباع عطف والمهاجرين ومن اوى ومن نصرا بدل من الشيع والمها جرين
من هاجر من مكة الى المدينة حبا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ومن اوى اي
الذين انزلوه صلى الله عليه وسلم ديارهم وجعلوها ماوى له ولمن معه
من المهاجرين ومن نصر اي الذين نصروا دينه والذين اووا ونصروا
هم الانصار نقول ان سحب الصلاة عليه المكثرة الدايمة تقطر انوارا رمعا رف
فقطر الاكوان كالعود والند والعنبر والمسك وتبلغ مهديها بسببها
غاية مراده شاكرا لمواهبها شكرا يستحق الزيادة وتقود سحب هذه الصلاة
الى اله الطيبين واصحابه الطاهرين الانصار والمهاجرين رضي الله عنهم اجمعين

تضاحك الزهر مسرورا اسرتها مكررا عرفها الاصال والبكرا

تضاحك سحب الصلاة مضارعية والزهر ويروى الدهر مفعوله والمراد
الزهر اولى لما فيه من الاشارة الى المكان كما ان الاصال والبكر الى الزمان فتعمها بركة
الصلاة وسرورا اي وفرحا حال الفاعل على تنكير الجمع واسرتها فاعل الحال جمع
سرار وهو خطوط الوجه ويصح جعل اسرتها فاعل تضاحك ومسرورا حال
من الزهر او من اسرتها والازهار توصف بالسرور والفرح والضحك وغير
ذلك وتضحك السحاب تفتقه بالبرق وضحك الزهر او ابتسامه تفتحه
واهتزازه وفي الامثال اذا بكت السحب ضحكت الازهار وابتسم العشب
ومنه قول حبيب وهو اذا ضحكت في روضة طفقت عيون نوارها تبكي من الفرح
وقول ابن الجهم لم يضحك الورد الا حين اعجبه حسن الرياض وصوت الطاير الغرد